

كلمة العدد

د. محمود عباس

الوجه الآخر لخلافاتنا

☆ إضافة لمقالنا السابق، إيجابيات الصراع الكردي - الكردي

"الآخر" قريب في العقل، ولا يأثم إلا عن جهل منه بما هو خير، إذن علمه أو احتمله.

(القيصر ماركوس أوريليوس)

في هذه الظروف الحساسة، لا بد للحركة الثقافية الكردية، العمل على دروب جديدة، وبأساليب مغايرة لتتي تفرضها السلطات المستعمرة لكرديستان، وعلينا التوقفا لانجراف معلمات النجاح والفشل في مسيرتنا وفي المستقبل القادم، والتأكيد على الفعالة بأن نسبة النجاح هي المرجحة، وتجاوز حدود التخمين، والتركيز على بدايات الشروق، وتوضيخ خلفيات العتمة في الجهة المقابلة، والتي تستند عليها السلطات المستعمرة لكرديستان، مستغلة طرق تناولنا لخلافاتنا وفرض أجنداتها، فنجرّف بعضنا وبدون هودة إلى مستنقع الضياع، ونسهي عن أن لهذه الخلافات وجوه أخرى، وعلينا أن نقنع ذاتنا والحركة السياسية والمجتمع بأنه لا تنقصنا الحنكة بتبنيها، والتماهي مع الوجه الآخر، لنحافظ على كليتنا ككردي، وتحالفاتنا الإقليمية، ونداري بها تصعيد حقد المستعمر، إلى أن نملك القدرة بالتححرر، أو إيجاد البديل.

تتحمل تبعت هذه المسيرة أغلبية النخبة الثقافية، مثلما تقع على عاتقها الحد من الصراعات وحصرها في حدودها الدنيا من الخلافات، والوقوف في وجه حملات تأجيجها إلى حدودها القصوى، ليس فقط بين الأحزاب، بل المفروضة على المجتمع، للحد من تقافم ابتعاد أمل بلوغ الغاية، وبها نضعف أمكانيات التحرر من الإملاءات الإقليمية، وتقع على عاتقنا خلق الحنكة مكان السداجة عند الحركة السياسية، وإيجاد الدواء للوباء المستشري، والتي تبعد احتمالات التحرر، وبسببها يتفاقم بيننا النقد العشوائي، وعدمية الثقة بالذات.

لربما الأغلبية يتناسون أن التناقضات، في مسيرة الشعوب والتاريخ أفضل من الاتساق، أو التماهي في الاتفاق المطلق، والمؤدية إلى نهايات هزلية وسلبية، وأحيانا تصبح وبالا، ومعظم المفكرين والفلاسفة وعلماء الاجتماع يؤكدون أن التناقضات كانت الحافز الأكبر على التطور البشري بعكس الاتساق، ولا نستبعد أن هذه النظرية تنطبق على التناقضات الفكرية أو الإيديولوجية بين أطراف الحركة الكردية، إذا امتلكوا نباهة استغلالها.

يملك الكرد طاقات خام هائلة، تحتاج إلى شريحة تعلم كيف تسخرها في الطريق الأصوب، ولكننا بالعكس لا نكتفي بتقبل الضعف؛ والأوبئة المستشرية فينا، بل نغرسها في شرائح واسعة من المجتمع، لنزيد من احتمالية السقوط ثانية بعد الصعود، والعودة إلى زوايا النسيان بعد الحضور الدولي، ونسهل احتمليات انتقال الأعداء من حالة حبك المؤامرات، والمواجهة المباشرة وتشويه تاريخنا، إلى مرحلة أسهل وهي الاكتفاء بالسخرية منا، عندما يفرضون علينا تصعيد صراعاتنا ضد بعضنا، ويتهجون عندما تنتقل من الخلافات إلى التلاسن إلى التخوين، ولربما المرحلة القادمة ستكون أخطر، كل نكرر تجاربنا السابقة، في سيل الدماء لا سامح الله، والأمثلة مرعبة في تاريخنا.

ومن الغريب أن الأحزاب الكردية لربما لا تنتبه إلى أن الواقع الفعلي للتصاعد الكردي ظهر على خلفية نسبتهم الديمغرافية في المنطقة وامتدادهم الجغرافي، واحتياجات القوى الخارجية لهم، قبل أن تكون على خلفية نشاطات الحركة السياسية، لذا فعلينا أن ننتبه إلى أنه لشعبنا طاقت خلم كافية لبناء الوطن، والسيادة الذاتية، فقط نحتاج إلى أن نعلم كيف نجمعها ونسخرها بعقلانية، وبشراكة أو على الأقل بقاوم.

وعوامل عديدة جعلتنا والحركة السياسية نسهي أو نتناسي، الحقيقة السابقة، وبأنه لدينا من الإمكانيات الكافية، ليس فقط لننحرر، بل ونسود في المنطقة، بمفاهيمنا الديمقراطية، ونهجنا في التعامل، حيث السلام والتآخي، والتأثير على المجتمعات المجاورة، لكن وللأسف لا نسخرها، بلنستمر في تطبيق ثقافة السلطات الاستبدادية، ونتمادى في أفعالنا الخاطئة والمعيقة لنضالنا، وعليه سنظل ضعفاء أمام الأعداء، سهل التبعية عندما يقودوننا، ننفذ أقصى ما تبتغيه مبرعاتهم الأمنية منا ضد الكردي الآخر، ونستصعب الموافقة أو السير في تحالفات كردية كردية عندما يكون أحدا في القيادة.

وهذه الثقافة في عمقها غريبة وشادة عن مجتمعنا، وهي ذاتها التي ص (2)

ذكرى مرور 32 سنة على رحيل والدي

"جكرخوين"

لروحك يا والدي ألف تحية وسلام

رائحة أبي

ما زالت رائحة أبي تفوح في أفق أنفاسي المتباطئة وأنا بعيدة كل البعد منذ سنين طويلة عن ذاك الدولاب الذي يحوي أشياء أبي، والذي كان كلما اقتربت منه يناديني ليجرني بشوق إلى فتحه، أثلّس فيه أشياء أبي المتربسة في أنحاء الخزانة لأنتشي بعبث أنفاسه وتمتليء الغرفة برائحته.

قميص أبي المعلق منذ سنين في تلك الخزانة يعيدني إلى الوراء سنين وسنين، بنطاله يرد لي بعضاً منه، أشياء الصغرى تعيد لي البسمة والأمان حتى الأصابع القماشية التي خيطته والدتي له ليلبس أصابعه عند استعماله الآلة الكاتبة التي كانت ترهق أصابعه من الضرب عليها، كانت تريد أن تتلمسني، أن تقول لي شيئاً تعودت أن أسمعه آنذاك، كل ما في الخزانة من أشياءه تبهجنني وتعيدني إلى ذلك الزمن المضيء لتتير طريقي. ص (2)

نجاح هوفك

حرية الرأي وقبول الآخر

للوصول إلى تعزيز ثقافة الحوار وقبول الآخر، لابد من تطبيق المساواة التي تعني

أن البشر كائنات متساوية. أي: إن البشر يولدون متساوين أوبمعنى أدق يولدون أحراراً؛ ولابد من تطبيق العدالة الاجتماعية التي من شأنها تنظيم المؤسسات الاجتماعية بحيث تنمي وتوطد الإنسانية التي يشترك فيها الجميع وتوحدهم للوصول إلى المجتمع المدني الذي يعنى بالترتيبات الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية للمجتمع الحديث. وللوصول إلى هذه الثقافة لابد من الارتقاء بالسلوك الاجتماعي عبر غرس مفاهيم اجتماعية وثقافية تلخص في أن حرية الكلمة حق مطلق لكل إنسان وهي الأداة العاقلة التي يعبر بها الإنسان عن ذاته وعن آرائه وهو يختلف عن اللغو والشغب أو المهاترة ولابد أن نحترم آراء الآخرين وأن نقبل وجهات النظر المختلفة. وأن نتسامح مع بعضنا بعضاً، لأننا نعيش معاً في المجتمع نفسه.

وفي قراءة للتاريخ نجد أن هناك صراعاً دائماً بين السلطة والكلمة. فقد كانت السلطة دائماً تضع حواجز بين الحاكم والمحكوم. بحيث لا تعطي فرصة للمحكومين في إبداء آرائهم في شكل الحكم وممارساته أو الاعتراض عليه والحكومات كانت تحدث شروخاً في مجتمعاتها، وتضع حواجز بين الطبقات التي كانت تصنعها؛ وبين المكونات المختلفة وتفرق بينها وتجعل تعايشها معاً صعباً. ولازالت هذه الممارسات تتبع في الكثير من البلدان وفي بلدنا.

أما الآن، في عصرنا الحديث، فإننا نجد ثورات سياسية واجتماعية وثقافية كلها. ص (2)

بيار روباري

هل تنجح أمريكا في التوفيق بين حلفائها

الأتراك و الكرد؟

من سمات السياسة الأمريكية الشرق الأوسطية، لزهاء خمسين عاماً مضت، كانت إحتواء الخصوم والحلفاء على حد سواء. وهي سياسة أثبتت الأيام فشلها وعدم جدواها، وخير مثال على ذلك نظم صدام حسين في العراق، ونظام الملالي في طهران. وعلى ما يبدو أن الولايات المتحدة الأمريكية، لم تتعلم شيئاً من تلك التجربة الفاشلة، وتنتهج نفس هذه الأيام السياسة مع حلفائها الأتراك وشركائهم الكرد في الحرب على داعش، فهل تنجح أمريكا هذه المرة بخلاف المرات السابقة؟ قناعاتي الشخصية لا، وإليكم أسبابي.

الكرد والأتراك بينهما عداوة تاريخية عميقة جداً، وهذا يعود للاحتلال العثماني لوطن الكرد، وتقسيمه بشكل شيطاني إلى أربعة أجزاء، وحرمان الكرد من أية حقوق قومية ودستورية في الأجزاء الأربعة من كردستان. ولم يكتف الأتراك بكل ذلك الإجرام، بل قاموا بعمليات قتل وتشريد جماعية ممنهجة بحق الكرد، وذلك بسبب ص (2)

محتوى "القلم الجديد - PÈNUSA NU"

صدر العدد الخامس والخمسون (55) من جريدة " بينوسا نو – القلم الجديد " باللغة العربية، عن رابطة الكتّاب والصحفيين الكورد في سوريا، وهي جريدة شهرية أدبية ثقافية فكرية عامة تغنى بالتواصل الثقافي الكوردي – العربي.

وتضمن هذا العدد الجديد عدة محاور، هي:

المقل الافتتاحي، أفكار وآراء، ملفات، حوارات ولقاءات وشخصيات، ثقافة وفنون وأدب، دراسات وتحليلات، كتابات ونصوص إبداعية، فنون وإبداع، إصدارات، أخبار ونشاطات وبيانات.

المحور الأول – المقال الافتتاحي:

د.محمود عباس/ الوجه الآخر لخلافتنا.

المحور الثاني – أفكار وآراء:

ذكرى مرور 32 سنة على رحيل والدي/ بونيا جكرخوين ... حرية الرأي وقبول الآخر/ نجاح هوفك ... هل تنجح أمريكا في التوفيق بين حلفائها الأتراك و الكرد؟/ بيار روباري ... الأحزاب والنخب الكردستانية وشرعية الإدارة الذاتية في كردستان سوريا/ كمال احمد ... العقل الإنساني طور التقدم والتخلف الديمقراطي المعاصر/ أمين عثمان ... احتمالات سوريا إلى دولة ديمقراطية/ كاوار خضر ... هل سيكون أحفادنا بخير/ د.ألان كيكاني ... البارزاني الألغام السياسية/ كفاح محمود كريم ... دونالد ترامب والملف الكردي السوري والدور التركي فيه إلى أين؟/ شيخ نظمي ... الطاسة ضايعة/ سيامند ميرزو ... أمرك سيدي/ نارين عمر ... حسن جنان ظاظا: الكتابة في مواجهة القهر/ إبراهيم اليوسف.

المحور الثالث – حوارات و لقاءات و شخصيات:

* حوار حول السلام العالمي مع الأديب: إبراهيم اليوسف/ الجزء الأول.... حاوره: صبري يوسف.

* حوار حول السلام العالمي مع الشاعرة السورية: نارين عمر حاورها صبري يوسف.

* حوار مع الكاتب فرمز حسين حاوره: إبراهيم اليوسف.

المحور الرابع – ملفات:

ملف الأديب جلال زنكيادي: قطوف من جلالستان.

المحور الخامس – ثقافة وفنون وأدب:

مسدس قصيدة الشعر/ صبحي حديدي ... الفنانة التشكيلية خفاف صالح وبث أشياء من الدهشة/ غريب ملا زلال ... مأساة الكتّاب الروس/ جودت سلسلة النمسا بعيون كوردية: أجمل مدينة في العالم "فيننا"/ بدل رفو ... الخوف في منتصف حفل واسع : قصص قصيرة: عندما أسأت إلى سمعة السعادة الأبدية في الجنة و قلب ضيق/ مصطفى تاج الدين الموسى ... قصص قصيرة: وحشة، فوبيا، ملوك/ احمد إسماعيل ... سردار حسو الطائر الذي يخلق في سماء الفن التشكيلي/ هجار بوتاني ... أوطان مهجرة/ زياد جيوسي ... هجرة الروح/ ميديا حسن ... الوطنية في المسرح السوري/ أحمد إسماعيل... بين الحقيقة والخيال/ حسن جنان ظاظا.

المحور السادس - دراسات وتحليلات:

دراسات كوردوجية: الشعر الشعبي الكوردي مرآة الروح الكردية (9)/ تأليف الأب توماس بوا؛ ترجمة جان كورد ... لا وجود للكورد في التاريخ (5) / د.محي الدين عثمان ... الصراع الكردي-التركي: اغتيال السلطان الأيوبي تورانشاه نموذجاً د .احمد محمود خليل ... صلاح الدين كوردي يصنع تاريخ العالم(3)/ أرنست بارتش، ترجمة جان كورد ... الانفجار السوري: قراءة للمشهد السوري العام من خلال رؤية كردية متأنية/ المؤلف:عبدالباقي اليوسف-عرض وتقديم: إبراهيم اليوسف ... التوزيع الإداري للمناطق الكوردية في سوريا(2)/ علي عبدالله كولو ... إمارة بابلان (2)/ د.مهدي كاكه يي ... الملامح التاريخية لشعوب شرق المتوسط (4)/ خورشيد شوزي.

المحور السابع - كتابات ونصوص إبداعية:

أعراس الدم/ حواس محمود ... تربه سبي/ غمكين مراد ... (في الغرفة الصغيرة، حالة، النار) سيامند شيخي ... خاطرة تذروها الرياح/ جان كورد ... يقظة جفاف/ منير محمد خلف ... شهادة في الحب/ مصطفى درويش ... أنجديني بالموت/ علي عبدالله كولو ... (عامودا، من قال، في المحطة)/ نصر محمد ... وجوه في الخفاء/ هجار بوطاني ... (تحت خط النار، في حضرة عفرين)/ حسين حسو ... قصائد تعشق الشمس: داياكا داليا(1)/ حسن سليفاني ... حكاية صورة: جني الزيتون/ عماد يوسف ... (الحرية، قارورة، ثورة)/ صلاح محمد ... (استدلال، حرج)/ عبدالرحيم الماسخ ... بيت مضاء لا يسكنه أحد/ منذر مصري ... إبحار في الضوء: (سيدي الفرح، سيدتي الماسة)/ حبيبة حيواش ... (اثان، اعتياد)/ رياض صالح الحسين ... حرام في زمن الحب/ حسين كري بري ... لصباح ما/ شيرين الحسن ... لوحات عن كائن مات كثيراً/ سلمى عبيدي ... حير رسائله وعينان لا تتامان/ نغم دريعي ... أوراق مبعثرة: قصاصات حلم غائب/ نجاح هوفك ... حكاية روح/ سامية لاوند ... الشاعرة الأمريكية يوتي مارغريت ستن: (واد، ارتباك بهيج، السطح)/ ترجمة : نزار سرطاوي ... أرشف أوسكان يعيد النص إلى لغته/ إبراهيم اليوسف ... احتضن حلمك وهاجر/ ليث شعبان ... (دولة الأغنام، إمارة الشر)/ بيار روباري.

المحور الثامن – فنون وإبداع:

لوحة للفنانة التشكيلية خفاف صالح/ لون الندى ... لوحة للفنانة تولين عكاش/ معاناة اللاجئين.

المحور التاسع – إصدارات:

- اغتيال كوكب: اضاءات من مسيرة شيخ الشهداء د.معشوق الخزنوي/ الكتّاب إبراهيم اليوسف.

- الانفجار السوري: الهوية والانتماء والكرد والدولة الوطنية والتسوية التاريخية/ الكتّاب عبدالباقي صالح اليوسف.

المحور العاشر – أخبار و نشاطات و بيانات:

- الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكرد في سوريا يعزي الشاعر عبدالكريم فرمان بوفاة عمه.

- رحيل الكتّاب القصصي حسن جنان ظاظا .

- شهداء مجزرة "جرنك" في ذكراهم السادسة والثلاثون.

رئيس هيئة التحرير/ خورشيد شوزي

نائب رئيس التحرير/ توفيق عبدالمجيد

إرسال المشاركات باللغة العربية على الايميل: R.penusanu@gmail.com

الحصول على الأعداد السابقة من الموقع: www.penusanu.com

2016 / 12 / 05